

الفصل الرابع عشر التقويم

- ١ . معنى القياس والتقويم
- ٢ . خطوات التقويم وأساسه
- ٣ . أساليب التسقيوم
- ٤ . تقويم عمل المشرف التربوي
- ٥ . تقويم ذاتي

١ - معنى القياس والتقويم

القياس : وصف كمي للشيء يعتمد على الدقة الرقمية بصرف النظر عن ارتباطه بغيره من الأشياء التي يؤثر فيها ويتأثر بها وهي عملية تمهيدية للقياس.

التقويم : إصدار الحكم على الشيء المقاس مع مراعاة الشمول والتشخيص، وعوامل التأثير والتأثير، لأنه منطلق التحسين، وهو إحدى مراحل الإشراف التي يمر بها وهي : (التخطيط، والتوجيه، والتطبيق، والتقويم). والتقويم ليس هدفاً كما يظنه البعض، إنما وسيلة لإصلاح وتحسين أداء المعلم وتطويره.

٢- **أهمية التقويم :** تبرز أهمية التقويم فيما يلي: بالنسبة لـ

للمعلم:

- معرفة جوانب التميز في أداء المعلم واكتشاف القدرات.
- الكشف عن جوانب الضعف ورصد خطة منهجية للعلاج.
- قياس مدى فاعلية المعلم وتطوير معارفه العلمية والتعليمية.

للعلمية التعليمية:

- معرفة واقع التعلم ومدى تحقق الأهداف المراد تحقيقها.
- الكشف عن مدى نجاح الخطط والبرامج المقدمة.
- دراسة المناهج والوسائل التي يستخدمها المدرس.
- وضع خطة تطويرية إثرائية لتحسين العملية التعليمية.

للطالب: معرفة مدى التغيير الذي طرأ على الطالب.

للإشراف: معرفة مدى فعالية طريقة الإشراف وأساليب المتابعة.

٢- خطوات التقييم وأساسه

* خطواته:

التقييم عملية مستمرة تحتوي على كثير من الخطوات مثل:

- ١- تحديد الهدف من التقييم.
- ٢- تحديد حجم المعلومات التي تحتاجها في التقييم.
- ٣- تصميم وبناء أدوات وأساليب التقييم .
- ٤- جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالتقييم .
- ٥- تحليل البيانات .
- ٦- تفسير البيانات.
- ٧- إصدار الحكم.

* أساسه:

- ١- ارتباط التقييم بأهداف المنهج.
- ٢- شمولية التقييم لمستويات الأهداف.
- ٣- تنوع أدوات وأساليب التقييم.
- ٤- مراعاة الفروق الفردية.
- ٥- استمرارية عملية التقييم.
- ٦- توفر معايير الصدق والثبات والموضوعية له.

٣- أساليب التقويم

من أبرز طرق التقويم ما يلي:

* **الملاحظة:** وهي من أبرز أساليب تقويم المعلم، وهي من الأساليب المهمة في جمع المعلومات من خلال ملاحظة المعلم في الفصل ومعرفة (قدرته على إدارة الصف، وعرض الدرس، واستخدامه للأساليب التربوية من تحفيز وتعزيز، وإثارة للدافعية، واستخدامه للوسائل.. إلخ).

* **المقابلة الشخصية:** وتعتبر إحدى طرق تقييم الذات، ويراعى فيها:

١- تحديد النقاط والمعايير المطلوب تقويمها.

٢- تدون نتائج المقابلة بكل دقة حتى يمكن الرجوع لها لتحليلها.

٣- تحليل النتائج ودراستها.

* **المقاييس التربوية:** قد تتغير بتغير الأهداف والغايات، ولذلك يجب

معرفة الأهداف والغايات المطلوب توفرها بداية.

* **الاختبارات:** وتشتمل (الاختبارات التحصيلية، النفسية، والمواقف)

كالاختبارات الكفايات، والقدرات.

* **الاستبانات:** وهي إحدى طرق جمع المعلومات وتستخدم في الكشف عن

العلاقات والميول والإتجاهات، كراي أولياء الأمور، والطلاب.

* **منجزات أعمال المعلمين:** وتتمثل في النماذج والصور والأعمال المهنية

والفنية وتعكس مدى إتقانهم لمهارات معينة.

* **النشاطات المدرسية:** وسيلة للكشف عن مواهب المعلمين واهتماماتهم كالمسابقات المختلفة، وهي تساعد في تقويم نمو المعلمين، وتقديمهم .

٤- تقويم عمل المشرف التربوي

هناك وسائل متعددة يمكن للمشرف أن يقوم بها ذاته، ويتكشفت مواطن الخلل والقصور، ومن ثم تتضح له طريقة العلاج، فمن ذلك:

١. معرفة انطباع المعلمين عنه
من خلال تقبلهم له وتنافسهم في تنفيذ ما يريده .
٢. معرفة أثر الإشراف في الميدان
من خلال أثر الإشراف على رفع مستوى الطلاب العلمي والتربوي
٣. حكم المشرف على نفسه
من خلال تقويم ذاتي يقوم به المشرف يطرح عدة أسئلة يجب عليها عما حققه من أهداف وما لم يحققه.

وعلى المشرف أن يكون صادقاً أميناً مع نفسه، ويعلم أن مثله مثل أي إنسان يعتره القصور، والضعف في بعض النواحي، وأن الكمال لله وحده، وأن الكمال عزيز ينشده كل إنسان من خلال البحث المستمر عن الحق، لتصحيح الأخطاء، وتطوير الذات، وتقديم أفضل الطرق والأساليب الإشرافية المناسبة.

وعليه أن يعلم أن كثرة الاطلاع، والإلمام بالمعلومات ليست وحدها كافية في التقويم، فهناك الخبرات والمهارات، والقدرات الشخصية، والواقع الميداني.

ولا بد أن يكرر المشرف التقويم ليكون على اطلاع مستمر بالواقع، ويكشف مدى تحقق الأهداف التي رسمها.

تقويم ذاتي للمشرف التربوي في القدرات الشخصية

إلى حد ما	إلى حد ما	دائمًا	التوضيح
			لدي الرغبة الصادقة في الإشراف.
			أتميز بالحكمة والموضوعية والالتزان الانفعالي.
			أحس بمشاعر الآخرين ، معترف بقدراتهم.
			أستطيع حل المشكلات بسهولة.
			أشجع حرية النقاش بين المعلمين.
			لدي القدرة على الحوار والمشاركة والإقناع.
			لدي القدرة على التعاون مع الجماعة.
			لدي القدرة على تحمل المسؤولية وقيادة المجموعات.
			لدي القدرة على التنظيم والتنفيذ واتخاذ القرارات
			لدي القدرة على الابتكار ، والإبداع.
			أستطيع تقويم الأفكار والأشخاص. ^(١)

(١) د. بابكر، فيصل عبد الله ، تنمية مهارات الإشراف الإداري ، (ص: ٣٨ : ٤٠)

تقويم ذاتي للمشرف التربوي
في القدرات المهنية

إلى حد ما	إلى حد ما	دائماً	التوضيح
			أدرك الأهداف التربوية العامة، والخاصة.
			ألم بأسس وطرائق التدريس.
			لدي معرفة كافية بمجالات علم النفس التربوي.
			لدي القدرة على تصميم الخبرات وتنفيذها.
			لدي القدرة على متابعة كل جديد في تخصصي.
			لدي القدرة على استخدام الأساليب والأدوات العلمية.
			استطيع وضع خطة سنوية وفق حاجات المعلمين.
			يمكنني وضع خطة أسبوعية تراعى فيها الأولويات وحاجة الميدان.
			لدي القدرة على وضع خطة مرنة للمناهج الدراسية والمقررات على أشهر السنة .
			أساعد المعلمين في وضع الخطة السنوية، واليومية.
			أخطط لدورات تدريبية قصيرة أو طويلة وفق الحاجات.
			أستطيع توزيع العمل القيادي والعمل بروح الفريق.

تقويم ذاتي في مهارة الحوار

الموضوع	نادراً	إلى حد ما	كثيراً
• عندما أحاور أكون عالماً بالمسألة.			
• أطلب الحق ولا أجادل.			
• أراعي التأصيل الشرعي لدرء النزاع.			
• أحدد نقاط الاختلاف بدقة ثم أرتبها.			
• أفرق بين الفروع والأصول.			
• لا أنفي ولا أثبت إلا بدليل.			
• استخدام اللفظ العبارات والينها.			
• أنزل الناس منازلهم.			
• أركز انتباهي لما يقوله محدثي.			
• أعطي فرصة كافية لمحدثي.			
• أحاول أن أفهم كل ما يقوله محدثي.			
• أتابع محدثي بجدية واهتمام ولا أنشغل عنه.			
• لا أصدر أحكاماً مبكرة.			
• أوفر المناخ المناسب والجو الهادي عند النقاش			
• ألتصص أهم نقاط محدثي.			

تقويم ذاتي في قواعد الإقناع وكسب الآخرين

الموضوع	نادراً	إلى حد ما	كثيراً
• ابدأ كلامي بطريقة ودية.			
• استعمل كلمات إقناعي: رائع، فعال، مدهش، ممتاز.			
• امدح الآخرين دون مغالاة.			
• أظهر احتراماً لوجهات نظر الآخرين.			
• أوجه نظر الآخرين لأخطائهم بشكل غير مباشر.			
• لا أقل لشخص: إنه أخطأ مباشرة.			
• أسأل أسئلة دون إعطاء أوامر مباشرة.			
• اجعل الخطأ وكأنه من السهل تصحيحه لتشجع الغير.			
• اجعل الشخص الآخر سعيداً لعمل ما أريده منه.			
• أحسن طريقة للاستفادة من الجدل تجنبه.			
• أعترف بالخطأ فوراً.			
• أجعل الشخص الآخر يعتقد أن الفكرة فكرته.			
• أحاول أن أنظر إلى الأمور من وجهة النظر الآخر.			
• أحسن الظن بالطرف الآخر.			
• لا ألوم الطرف الآخر، وأتهمه بأنه السبب في المشكلة.			
• أفهم شخصية من أحاور متى يغضب؟، ماذا يجب؟			
• اسمح للطرف الآخر بالتنفيس عن مشاعره.			

تقويم ذاتي لإدارة الوقت

الموضوع	نادراً	إلى حد ما	كثيراً
هل تبدأ مشاريعك وتنتهيها في الوقت المحدد؟ ^(١)			
هل تعود للعمل - بعد مقاطعتك - بنفس الدافعية؟			
هل تتعامل بفاعلية مع الزوار المهدرين لوقتك؟			
هل تعثر على العناصر بسهولة في ملفاتك؟			
هل تخصص وقتاً لمنع المشكلات أكثر من وقت حلها؟			
هل يكون لديك وقت متبقي قبل الموعد النهائي؟			
هل تصل لعملك باستمرار في الوقت المحدد؟			
هل تعد قوائم بالأعمال والمهام اليومية؟			
هل تنفذ جميع أعمال تلك القوائم؟			
هل تجد أهدافك المهنية وتطورها؟			
هل تقوم بتفويض الصلاحيات بطريقة كافية؟			

(١) فن إدارة الوقت ، فهد بن ناصر العبودي الطبعة الأولى (ص ٩١ - ٩٣) .

المراجع

مراجع الكتاب

١. السامرائي ، فاروق عبد المجيد، أهداف وخصائص التعليم الإسلامي، دار النفائس، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ .
٢. الإبراهيم ، علنان بلدي، الإشراف التربوي أنماط وأساليب ، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م
٣. أحمد، عصام عبد العظيم، دليلك إلى الاتصال الفعال، الطبعة الأولى ١٣٢١هـ .
٤. الأفندي ، محمد حامد ، الإشراف التربوي، دار عالم الكتب، الطبعة الثانية ١٩٧٦م .
٥. الألباني ، سلسلة الأحاديث الصحيحة ، مكتبة المعارف ، ط : الأولى.
٦. أهداف وخصائص التعليم الإسلامي، د فاروق عبد المجيد السامرائي، دار النفائس، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ .
٧. با بكر، فيصل عبد الله تنمية مهارات الإشراف الإداري، الطبعة الأولى / ١٤٢٢ هـ
٨. جابر عبد الحميد جابر، مهارات التدريس، ط ١٩٩١م ، دار النهضة العربية، القاهرة.
٩. الحبيب، طارق بن علي، كيف تحاور، مؤسسة الجريسي ، الطبعة الأولى .
١٠. الحفظ التربوي للإتسان وصناعة الإنسان، د.خالد اللاحم، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ .
١١. حفيشه ، عبد المؤمن أبو العينين، المنهج التربوي في قرآن والسنة، مكتبة الصحوة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ .
١٢. الحمادي ، على، صناعة الإبداع، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
١٣. دليل المشرف التربوي، وزارة المعارف، الإدارة العامة للإشراف التربوي .
١٤. دليل مفاهيم الإشراف التربوي، وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ .
١٥. اللبيب، إبراهيم، أسس، ومهارات الإبداع، دار أم القرى، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م .
١٦. راوي، مصطفى، حقبة تقنيات الإشراف الشخصي ١٤٢٧ هـ .

١٧. الرشودي ، عبد العزيز عبد الله، الفكر التربوي عن الشيخ عبد الرحمن السعدي ، در ابن الجوزي الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ .
١٨. زايد، محمد خليل، فن الحوار والإقناع، دار الفنائس، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ .
١٩. الزهراني، علي، أهمية العناية بالجوانب التربوية في شخصية المتعلم، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ، دار الخضيري.
٢٠. زيادة ، مصطفى عبد القادر ، وآخرون الفكر التربوي واتجاهات تطوره مكتبة الرشد ، ١٤٢٤ هـ ، الطبعة الأولى
٢١. سالم، مهدي محمود، الأهداف السلوكية، تحديدها مصادرها، صياغتها، مكتبة العيكان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٢ هـ .
٢٢. السويدي، طارق محمد، وآخرون، مبادئ الإبداع ، دار قرطبة، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥هـ .
٢٣. السويلم، عبد العزيز بن إبراهيم، معايير اختيار المشرفين التربويين، دراسة ميدانية، دار السويلم، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ .
٢٤. الشيخ، تاج السر عبد الله، القياس والتقويم التربوي، د / ، وآخرون، دار الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ .
٢٥. الصغير، خديجة، المهارات الإشرافية لزيارة الحلقة / حقبة تدريبية، ١٤٢٤هـ .
٢٦. الطعاني، حسن أحمد، الإشراف التربوي مفاهيمه أهدافه أسسه، دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م
٢٧. عبد الخالق فؤاد محمد، وآخرون، دراسات في الإدارة والتخطيط، مكتبة التنسي، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م
٢٨. العبد الكريم، راشد حسن، الإشراف المتنوع، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ .
٢٩. العبودي، فهد بن ناصر، الحوار منهج وسلوك الطبعة الأولى دار أطلس الخضراء.

٣٠. العبودي، فهد بن ناصر، فن إدارة الوقت، الطبعة الأولى . دار طويق.
٣١. عقيلان، حسن، حقبة تدريبية هموم إشرافية.
٣٢. علي، سعيد إسماعيل، أصول التربية الإسلامية، دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
٣٣. عودة، أحمد، القياس والتقويم في العملية التعليمية، عمان المطبعة الوطنية (الأولى).
٣٤. الغامدي، محمد بن هندي، تصور مطور لنموذج تقييم أداء المعلم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، سنة ١٤٢٠ هـ .
٣٥. الغوثاني، يحيى بن عبد الرازق، فن الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية، دار الغوثاني، الطبعة الثالثة.
٣٦. قرارة، محمود عبد القادر، نحو إدارة تربوية واعية، دار الفكر، الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ .
٣٧. القعيد، إبراهيم، ووعقيلان، حسن ، استراتيجيات حديثة للإشراف التربوي.
٣٨. المجيدي، عبد السلام مقبل، المنهج النبوي في التعليم القرآني دراسة تأصيلية، دار جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الأردن.
٣٩. مساد، محمود أحمد، الإشراف التربوي الحديث، الطبعة الأولى.
٤٠. مصطفى، صلاح عبد الحميد، وعمر، فلوي فاروق، ، مقدمة في الإدارة والتخطيط التربوي، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الطبعة الرابعة ١٤٢٨ هـ .
٤١. المغيدي، الحسن محمد، نحو إشراف تربوي أفضل، دار مية، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ .
٤٢. المنيف، محمد صالح عبد الله، الزيارة الصفية أصولها وآدابها، الأستاذ ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ .
٤٣. موجليا، توني، الإشراف الفعال، دار المعرفة للتنمية البشرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ .
٤٤. نشوان، يعقوب، الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق.